

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. تطوير المواد التعليمية

#### ١. تعريف المواد التعليمية العربية

كدراسة في عالم التعليم وشيء أساسي بين المعلمين والطلاب، فإن المواد التعليمية هي مواد التي ترتبت بشكل كامل ومنهجي بناء على مبادئ التعلم المستخدمة من قبل المعلمين والطلاب في عملية التعليم. تسمى المواد التعليمية أيضا بالكتب المدرسية والتي تعني بالمعنى الضيق شكلا تقليديا للكتاب يحتوي على مواد التعليم يتم توزيعها على الطلاب. بينما يمكن تفسيرها على نطاق واسع على أنها مادة دراسية تتضمن الأجهزة وكتب التمارين والنشرات وأوراق عمل الطلاب وحتى كتيبات المعلم.<sup>٣٠</sup>

يمكن أن تكون المواد التعليمية أي شكل من أشكال المواد المستخدمة لمساعدة المعلم في تنفيذ عملية التعليم في الفصل الدراسي.<sup>٣١</sup> وبحسب العديد من الخبراء، المثال ويدودو، قالوا أن المواد التعليمية هي مجموعة من الوسائل التي تحتوي على المواد التعليمية والأساليب والقيود وطرق تقييم مصممة بشكل منهجي وجذاب من أجل تحقيق الأهداف المتوقعة، وهي تحقيق الكفاءات والكفاءات الفرعية بكل تعقيداتها.<sup>٣٢</sup> قال عبد الله غالي في كتابه، فإن المقصود بالكتب المدرسية يتضمن العديد من الكتب والاستراتيجيات المختلفة التي يكتسب منها الطلاب المعرفة من الكتاب وكألة لمساعدة المعلمين في عملية التعلم.<sup>٣٣</sup>

<sup>30</sup> Muhaiban Muhaiban, "Penulisan Buku Ajar bahasa Arab," *Prosiding Konferensi Nasional bahasa Arab* 1, no. 2 (2016). Hlm. 25

<sup>31</sup> Muhammad Syaifullah dan Nailul Izzah, "Kajian teoritis pengembangan bahan ajar bahasa Arab," *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 3, no. 1 (2019): 127-44.

<sup>32</sup> Syaifullah dan Izzah, "Kajian teoritis pengembangan bahan ajar bahasa Arab."

<sup>33</sup> ناصر عبدالله الغالي dan عبدالمنعم حسن الملك، اسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، الخرطوم: جامعة إفريقيا العالمية-معهد اللغة العربية، ٢٠٠٦. ص. ٣٠

ووفقا لعبد الغفور، فإن المواد التعليمية هي المعرفة والمهارات والمواقف التي يجب أن يدرسها المعلمون ويتعلمها الطلاب. تحتوي المواد التعليمية على مواد يجب أن يتقنها المعلمون وتسليمها للطلاب.<sup>٣٤</sup> المواد التعليمية لها خصائص فريدة ومحددة. فريدة من نوعها بمعنى أنه لا يمكن تطبيق المواد التعليمية إلا على مجموعات معينة وفي دروس معينة.

إذا كان أحد الأنواع من المواد التعليمية المتداولة في السوق يحتوي على موضوع ولكن لم يرتب بشكل منهجي، فلا يستطيع أن يقال أنه مادة تعليمية. على وجه التحديد، هذا يعني أن المواد التعليمية التي تصممت مساعدة الطلاب على تحقيق أهداف التعلم. قال محمود يجب تعديل تحقيق أهداف التعلم للمادة التعليمية وفقا لطبيعة الموضوع وموضوع المادة التعليمية، ويهدف التعديل إلى جعل المادة سهلة الهضم. لذلك يمكن القول أن المواد التعليمية التي يتم إعدادها مصممة بشكل متعمد بشكل منهجي بهدف المساعدة في تحقيق أهداف التعلم.<sup>٣٥</sup>

المواد التعليمية هي عنصر أساسي في التعليم، ويمكن أن يكون وجود المواد التعليمية عاملا محددًا لتحقيق هدف كفاءة التعليم. وبالمثل، عند استخدام المواد التعليمية باللغة العربية، يجب أن تجمع المواد التي تم ترتيبها بشكل منهجي في المواد التعليمية بين المعرفة والمهارات والمواقف بحيث يسهل على المعلمين والطلاب استخدام المواد وتلقيها.<sup>٣٦</sup> أعرب عبد العزيز عن رأي آخر، إذ يرى أن المواد التعليمية عنصرٌ أساسي في تصميم مناهج اللغة، إذ تربط نظريات التدريس بالممارسة الصفية. وأكد أن المواد التعليمية تُمثل نهجًا تعليميًا محددًا، لذا يجب أن يتوافق شكلها وبنيتها مع المبادئ التربوية المتبعة. على سبيل المثال، ستُوجه المواد التعليمية المطورة بناءً على نهج تواصلية نحو الأنشطة التفاعلية، والاستخدام الأصيل للغة، والتركيز على وظائف التواصل، لا

<sup>34</sup> Adelia Priscila Ritonga, Nabila Putri Andini, dan Layla Ikmalah, "Pengembangan bahan ajaran media," *Jurnal Multidisiplin Dehasen (MUDE)* 1, no. 3 (2022): 343–48.

<sup>35</sup> محمود أحمد السيد، *تطوير المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها* (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٨). (٢٠١٧) ص ٧٢-٧٠

<sup>36</sup> عبد الفتاح شلبي، *أسس إعداد الكتاب التعليمي في اللغة العربية* (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠١٥). ص. ٢٥-٢٧

على البنى النحوية فحسب.<sup>٣٧</sup> وهذا يعني أن المواد التعليمية تصبح بمثابة جسر بين نظرية التعلم والأنشطة الحقيقية في الفصل الدراسي.

بناءً على بعض التعريفات المذكورة، يمكن استنتاج أن المواد التعليمية هي جميع المواد التي تحتوي على مواد وجوانب وأسئلة تدريبية مختلفة يتم تجميعها كمساعدات للمعلمين يتم تسليمها واستخدامها من قبل الطلاب في عملية التعليم كوسيلة لتحقيق أهداف التعليم. أما إذا كانت مرتبطة باللغة العربية، فإن المواد التعليمية باللغة العربية هي جميع المواد التي تحتوي على مواد مختلفة، وعدة جوانب مرتبطة بشكل خاص باللغة، وتحتوي على تمارين يتم جمعها كمساعدات معلمة يتم تسليمها واستخدامها من قبل الطلاب في عملية التعليم كوسيلة لتحقيق أهداف التعليم خاصة في تعليم اللغة العربية.<sup>٣٨</sup>

## ٢. مكانة مواد تعليم اللغة العربية

تملك مواد التعليم في تنفيذ عملية التعلم مكانة مهمة جداً، كما تم الإشارة إليه في النقاش السابق، سيواجه المعلمون صعوبات في زيادة فعالية عملية التعلم بدون وجود مواد تعليمية، وكذلك العكس، بدون استخدام المواد التعليمية سيعاني المعلمون من صعوبات في تحديد موقعهم في عملية التعليم. تدعم هذه الحقيقة إذا كان المعلم أثناء تقديم المادة الدراسية يتحدث بسرعة وبشكل غير واضح، مما يؤدي إلى فقدان الطلاب الاتجاه في متابعة المادة المقدمة وصعوبة فهم المحتوى المقدم. إن كفاءة المعلم في تصميم وإعداد المواد التعليمية تساعد في تحديد نجاح التعلم.<sup>٣٩</sup>

وفقاً لأحمد طعيمة، فإن موضوع التعليم له مكانة مهمة خاصة في تعزيز الثقافة العربية. الكتب التعليمية تعتبر إشارات لعدة مواضيع، وظواهر من عدة ظواهر، وهي أداة قياس بين مختلف الأمم. بالإضافة إلى ذلك، تعد الكتب التعليمية وعاءاً للمعرفة

<sup>٣٧</sup> تركي عبد العزيز الملحم، "واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر المعلمين"، *مجلة كلية التربية (أسبوط)* ٣٧، 2 (Februari 2021): 39-108, <https://doi.org/10.21608/mfes.2021.154276>.

<sup>٣٨</sup> أحمد السيد، تطوير المواد التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ٦

<sup>٣٩</sup> شلبي، أسس إعداد الكتاب التعليمي في اللغة العربية. ٢٩-٣٠

ونشرها والتعرف على الثقافة، كما أنها أداة للتواصل بين الأجيال. علاوة على ذلك، تعتبر الكتب التعليمية مصدرًا أساسيًا للمعلومات للمعلمين.<sup>٤٠</sup> تُنقسم مكانة المواد التعليمية في التعلم إلى ثلاثة أبعاد هي:

أ. للمعلمين

ستوفر مواد التعليم للمعلمين الوقت في عملية التعلم، بمعنى أن وجود مواد التعليم يمكن الطلاب من دراسة المحتوى قبل تقديمه خلال الدروس أو إجراء تدريبات في نهاية الشرح، وبالتالي لن يكون على المعلمين شرح المحتوى بشكل موسع، بل مناقشة المواضيع التي لم يفهمها الطلاب. ستجعل مواد التعليم عملية التعلم فعالة إذ لا يلعب المعلمون فقط دور المعلم وإنما يصبحون ميسرين في توجيه الطلاب لفهم المحتوى المقدم، ومن ناحية أخرى، تقدم مواد التعليم للمعلمين الفرصة لتنظيم التعلم بشكل أفضل، مثل اختيار طرق التعليم التي لا تركز فقط على المعلم كما هو الحال غالبًا في التعلم، بل تعطي اهتمامًا أكبر للطلاب ليكونوا محور العملية التعليمية<sup>٤١</sup>.

ب. بالنسبة للطلاب.

تعتبر المواد التعليمية للطلاب في الوقت الحالي مفيدة جدًا في التعلم بدون وجود معلم، مما يعني أن الطلاب يمكنهم التعلم باستخدام المواد التعليمية التي تم إعدادها بشكل منهجي وجيد ومرتب، بحيث يمكنهم التعلم في أي مكان وفي أي وقت. ستجعل المواد التعليمية الطلاب أكثر استعدادًا لمتابعة التعلم لأنهم سيكونون على دراية بالمواضيع التي سيتم دراستها، وبأبسط طريقة يمكن للطلاب فهم خريطة المفاهيم التي سيتم دراستها. ستجعل المواد التعليمية الطلاب يتعلمون محتوى مطابقًا لقدراتهم واستيعابهم، مما يسمح بالتغلب على تفاوتات في الخصائص والقدرة على فهم المحتوى الدراسي. من جهة أخرى، سيكون للطلاب الحرية في اختيار المواد التي يفضلونها، ولكن بشكل عام جميع المواد التي تم إعدادها وترتيبها بطريقة متسلسلة وتدرجية. لذا

---

<sup>٤٠</sup> أحمد السلمي dan-ميمون، "أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية تصورات معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها عن تعليم المفردات"، مجلة كلية التربية (أسيوط) 58، 38-129 (2022): no. 6،  
<sup>٤١</sup> سعد العلي. الطرائق الحديثة في إعداد المواد التعليمية (الشارقة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٠). ١٠٢

فإن حرية الطلاب في اختيار اتباع المواد التعليمية التي تم ترتيبها بشكل منطقي أو بناءً على ما يحبونه. بناءً على الحرية في اختيار المواد التي يتم دراستها، فإن ذلك سيؤدي إلى إظهار صفة الاستقلالية في التعلم وجعلهم يدركون مركزهم وواجباتهم كطلاب.

### ج. المواد التعليمية في التعلم

تنقسم المواد التعليمية في التعلم إلى ثلاثة أنواع:<sup>٤٢</sup> أولاً، التعليم الكلاسيكي، أي أن المواد التعليمية التي تم إعدادها يجب أن تتماشى مع المواد التعليمية الرئيسية المتفق عليها أو كملحق. ثانياً، التعليم الفردي، بمعنى أن المواد التعليمية تمنح الفرصة للطلاب ليكونوا محور التعلم، ويكون دور المعلم في هذه الحالة مجرد مسهل أو منتج أو مدير. ثالثاً، التعليم الجماعي، بمعنى أن التعليم الجماعي يعتمد على طريقة تفاعل الطلاب في مجموعات صغيرة، ودور المعلم في هذا النوع من التعليم مشابه إلى حد بعيد للتعليم الفردي.<sup>٤٣</sup>

استناداً إلى شرح موقف المواد التعليمية، يمكن الاستنتاج أن موقف المواد التعليمية يحتل موقعاً مهماً جداً في التعليم، وقدرة المعلمين على إعداد وتصميم المواد التعليمية تحدد نجاح التعلم، وستدعم المواد التعليمية فعالية المعلم والمتعلمين في عملية التعلم.

### ٣. وظيفة مواد تعليم اللغة العربية

وفقاً لأحمد طعيمة، فإن وظيفة مواد تعليم اللغة العربية لغير العرب هي:  
أ. تدريب الطلاب على اللغة العربية من خلال ممارسة مهارات اللغة سواء شفهياً أو بصرياً.

ب. تعريف الطلاب بخصائص اللغة العربية ومقارنتها باللغات الأخرى من حيث الصوت والمفردات والقواعد والفهم.

<sup>٤٢</sup> علا خالوصي، "أسس ومعايير بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ٥، no. 6 (2024): 199–218.

<sup>٤٣</sup> Supardi Supardi, *Landasan pengembangan bahan ajar menuju kemandirian pendidik mendesain bahan ajar berbasis kontekstual*, Edited by Syamsul Arifin. Mataram: Sanabil Creative, 2020.

ج. تعريف الطلاب بثقافة الإسلام العربي، وخصائص الناطقين الأصليين باللغة العربية، والبيئة المعيشية وكيفية التفاعل معها.<sup>٤٤</sup>

#### ٤. أنواع المواد التعليمية للغة العربية

تصنيف المواد التعليمية بناءً على نوعها يتم بعدة طرق من قبل بعض الخبراء، ولكل خبير مبرراته الخاصة عند تصنيفها. قام إليغتون ورايس بتصنيف أنواع المواد التعليمية حسب شكلها. وقد صنفوا أنواع المواد التعليمية إلى ٧ أنواع وهي:

أ. المواد التعليمية المطبوعة ونسخها، مثل الملاحظات، أوراق عمل الطلاب، المواد الدراسية المستقلة، والمواد للتعلم الجماعي.

ب. المواد التعليمية المعروضة التي لا يتم عرضها، مثل اللوحات، الملصقات، النماذج، والصور.

ج. المواد التعليمية المعروضة الثابتة التي يتم عرضها، مثل الشرائح، أفلام الشرائح، وغيرها.

د. مواد التعليم الصوتية، مثل الأقراص الصوتية، وأشرطة الصوت، والبث الإذاعي.

هـ. مواد التعليم الصوتية المرتبطة بالمواد البصرية الثابتة، مثل برامج الشرائح الصوتية، وبرامج الأفلام الصوتية، وأشرطة النماذج، وأشرطة الواقع.

و. مواد التعليم المرئية، مثل البث التلفزيوني، وتسجيلات الفيديو.

ز. مواد التعليم الحاسوبية، مثل التعليم المعتمد على الحاسوب (CAI) والدروس المستندة إلى الحاسوب (CBT) من جهة أخرى،

---

<sup>٤٤</sup> علا خالوصي، "أسس ومعايير بناء منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى"، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية ٥، no. 6 (2024): 199-218.

يملك راون تري وجهة نظر تختلف قليلاً عن الخبراء المذكورين مسبقاً في تصنيف أنواع مواد التعليم هذه. وفقاً لراون تري، يمكن تصنيف أنواع مواد التعليم إلى أربعة مجموعات بناءً على طبيعتها، وهي<sup>٤٥</sup>:

أ. مواد التعليم المعتمدة على الطباعة، مثل الكتب، المنشورات، أدلة الدراسة للطلاب، المواد التعليمية، كتب عمل الطلاب، الخرائط، المخططات، الصور، المواد من المجلات والصحف، وغيرها.

ب. مواد التعليم المعتمدة على التكنولوجيا، مثل أشرطة الصوت، البث الإذاعي، الشرائح، شرائط الأفلام، الأفلام، أشرطة الفيديو، البث التلفزيوني، الفيديو التفاعلي، الدروس المستندة إلى الكمبيوتر (CBT) والوسائط المتعددة.

ج. سمود التعليم المستخدمة للتطبيقات العملية أو المشاريع، مثل مجموعات العلوم، أوراق الملاحظة، أوراق المقابلات، وغيرها.

د. مواد التعليم المطلوبة لتسهيل التفاعل البشري (خاصة في التعليم عن بعد)، مثل الهاتف ومؤتمرات الفيديو.<sup>٤٦</sup>

بناءً على رأي الخبيرين المذكورين أعلاه، يمكن استنتاج أن مواد التعليم تنقسم إلى مجموعتين، وهما نوعان من مواد التعليم المطبوعة وغير المطبوعة. النوع من مواد التعليم المطبوعة المشار إليه في هذا الكتاب هو الوحدات، الملاحظات، وأوراق العمل. أما المواد التي تندرج ضمن فئة التعليم غير المطبوعة فهي الحقائق، ومواد التعليم التي تم تطويرها من الأشياء البسيطة، ومواد التعليم الثابتة والعروض، والفيديو، والصوت، وشفافية العرض العلوي (OHT).

---

<sup>٤٥</sup>فاطمة البكري، تطوير مهارات التحدث من خلال المواد التعليمية التواصلية (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٢١).

<sup>٤٦</sup> Adelia Priscila Ritonga, Nabila Putri Andini, dan Layla Ikmalah, "Pengembangan bahan ajaran media," *Jurnal Multidisiplin Dehasen (MUDE)* 1, no. 3 (2022): 343–48.

## ٥. خصائص المواد التعليمية للغة العربية المختارة

هناك ثلاثة مكونات رئيسية على الأقل تمثل خصائص المواد التعليمية، بما في ذلك مواد تعليم اللغة العربية، وهي: المكونات الرئيسية، المكملات، وتقييم نتائج التعلم. تشمل المكونات الرئيسية المعلومات أو الموضوعات الرئيسية التي يُراد إيصالها للطلاب، أو التي يجب أن يتقنها الطلاب، وتشمل المكملات المعلومات أو الموضوعات الإضافية المتكاملة مع المواد التعليمية الرئيسية، أو موضوعات إثراء معارف الطلاب، مثل مواد الإثراء، والقراءات الإضافية، والجدول الزمني، والمناهج، ومواد الدعم غير المطبوعة الأخرى، وتشمل مكونات تقييم نتائج التعلم الاختبارات والوسائل غير الاختبارية التي يمكن استخدامها للاختبارات التكوينية والنهائية للطلاب خلال عملية التعلم.

لكي تسهل المواد التعليمية عملية التعلم، يجب أن تلبي كل مادة تعليمية المكونات ذات الصلة باحتياجات الطلاب. يجب أن تكون هذه المكونات قادرة أيضاً على تحفيز الطلاب، وسهولة التعلم والفهم. والأهم من ذلك، يجب أن تكون ذات صلة بطبيعة المادة الدراسية المقدمة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تتمتع المواد التعليمية بخصائص معينة تميزها عن الكتب الأخرى.<sup>٤٧</sup>

خير في مجلة ديناميكا العلم يوضح أنه من أجل تحفيز الطلاب وتسهيل فهمهم للمحتوى التعليمي بشكل جيد وصحيح، يجب أن تتوفر في المادة التعليمية الأمور التالية، من بينها :

أ. إرشادات يجب أن تقدم خطوات سهلة لفهم واتباع كل عملية تعليمية وفقاً للموضوع المعروض.

ب. يجب أولاً توضيح الهدف التعليمي الذي يُراد تحقيقه لكل موضوع يتم عرضه، بهدف معرفة مستوى إنجاز الطلاب تجاه المادة المدروسة؛

<sup>47</sup> Hamka Ilyas dan Sulkifli Sulkifli, "Prosedur Penyusunan dan Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab," JAEI: Journal of Arabic Education and Linguistics 2, no. 2 (2022): 77-84.

ج. لدعم تقديم المادة، يجب تقديم خريطة أو هيكل المحتوى في شكل رسم بياني حتى يتمكن الطلاب من معرفة وفهم الأجزاء التي تشمل الموضوع الرئيسي، ويمكنهم أيضاً رؤية العلاقات بين كل جزء في هذا الموضوع؛

د. يتم توضيح تقديم المادة من الموضوع الرئيسي إلى الموضوعات الفرعية في هذا الجزء بشكل واضح، مدعوماً بالصور/الرسوم التوضيحية.  
هـ. ملخص.

و. تقييم أشكال ومتابعة الأنشطة التعليمية التالية.

ز. قائمة القراءة.

ح. مفاتيح الإجابات.

بين الخصائص العديدة التي يجب أن تتضمنها مواد تعليم اللغة العربية يجب أن تشمل ما يلي:<sup>٤٨</sup>

أ. نوع المادة الدراسية.

ب. موضوع/عنوان المناقشة.

ج. وسائل الدعم (صور/تصميم يمكن أن يساعد الطلاب على فهم معاني المفردات ذات الصلة.

د. مفردات جديدة.

هـ. نصوص/مواد تعليمية (توجد في كتب الطلاب والمعلمين)

و. أسئلة وتدريبات

ز. إثراء قواعد اللغة العربية.

ح. ألعاب (إذا أمكن)

---

<sup>٤٨</sup> يوسف بن حميد، تصميم الأنشطة اللغوية في كتب تعليم العربية (مكة المكرمة: دار الزهراء، ٢٠٢٠) ص. ٦٤

بشكل عام، يجب أن تتكون مواد تعلم اللغة العربية الجيدة على الأقل من: كتاب الطالب، كتاب المعلم ومجموعة من المكونات التي تتضمن كتاب العمل أو كتاب الأنشطة، مواد القراءة الإضافية، كتاب الاختبارات، شريط للاستماع، شريط للنطق، مواد لتمارين القواعد اللغوية ومعجم المفردات، بالإضافة إلى مواد بالفيديو.

## ٦. مفهوم خطوات تصميم تطوير مواد تعليم اللغة العربية

مفهوم المواد التعليمية هو كل شكل من أشكال المواد التي تُستخدم لمساعدة المعلم في تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم. يمكن أن تكون هذه المواد تعليمية مكتوبة أو غير مكتوبة.<sup>٩</sup> وبالتالي، فإن توفر المواد التعليمية يمكن الطلاب من دراسة كفاءة معينة أو منهج دراسي بشكل منظم ومنهجي، مما يتيح لهم بشكل تراكمي السيطرة على جميع الكفاءات بشكل متكامل ومترابط.

يجب أن تأخذ تطوير المواد التعليمية في الاعتبار مبادئ التعلم. من بين مبادئ التعلم هذه هي:<sup>٥٠</sup>

- أ. بدأ من السهل لفهم الصعب، ومن الملموس لفهم المجرد.
  - ب. ستعزز التكرار الفهم.
  - ج. ستوفر الملاحظات الإيجابية تعزيزًا لفهم المتعلمين.
  - د. تعتبر الدافعية العالية للتعلم أحد العوامل المحددة لنجاح التعلم.
  - هـ. تحقيق الأهداف مثل صعود الدرج، خطوة بخطوة، وفي النهاية ستصل إلى ارتفاع معين.
  - و. معرفة النتائج التي تم تحقيقها ستدفع المتعلمين للاستمرار في تحقيق الأهداف.
- استراتيجية تطوير المواد التعليمية هي جميع الجهود التي تتضمن خطوات استراتيجية وإجراءات لتطوير المواد التعليمية. لذلك، قبل التعمق في المناقشة المتعلقة بما سبق،

<sup>٩</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (الجزء الأول) (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٧٦) ص. ٩٠

<sup>50</sup> Rahmi Hayati dkk., *Pengembangan bahan ajar* (Sada Kurnia Pustaka, 2025). Hlm. 30-31

ينبغي على الممارس الذي يزاوّل هذا المجال أن يعرف كيفية تصميم تطوير اللغة العربية بشكل جيد وفقاً للمفهوم الذي أعده عبد القادر، وهو: <sup>51</sup>

- أ. صحة المحتوى في المواد التعليمية، يجب على المعلم أن يكون دقيقاً وحذراً في اختيار المحتوى الذي سيتم تجميعه أو تطويره ليصبح مادة تعليمية.
  - ب. ينبغي أن تكون متناسبة مع مستوى المشاركين في التعلم بحيث لا تكون صعبة جداً حتى وإن كانت سهلة.
  - ج. ينبغي أن تكون المواد التعليمية الأساسية مرتبطة بأنشطة المتعلمين والبيئة المحيطة بهم دون المساس بجوهر الثقافة الموجودة في اللغة العربية.
  - د. يجب أن تتناسب مع الوقت المخصص للتدريس، بحيث لا تكون طويلة جداً بل تنتهي بسرعة.
  - هـ. ينبغي أن تكون هناك ارتباط بين المواد المختلفة، سواء قبلها أو بعدها. و. يجب أن يتم تنظيم المواد المجمعة في وحدات تعليمية تستخدم في كل فصل دراسي/سنة.
- ليس الأمر متوقفاً عند هذا الحد، حيث اقترح ثميّة أيضاً مفهوماً ينص على وجود معايير يجب مراعاتها من قبل المعلم عند اختيار المواد التي سيتم تطويرها، وهي:
- أ. مستوى الصلاحية.
  - ب. مستوى الأهمية أو الدلالة.
  - ج. مستوى الجاذبية أو الميل.
  - د. مستوى القابلية للتعليم.
  - هـ. مستوى العالمية.

---

<sup>51</sup> Muhammad Zakaria Darlin, *Buku Ajar: Muhadatsah (Panduan Bicara Bahasa Arab untuk Komunikasi Harian)* (PT. Nas Media Indonesia, 2025). Hal. 76

بعد معرفة معايير اختيار المواد التعليمية الجيدة، فإنه من الضروري أيضاً معرفة الخطوات والإجراءات اللازمة لتصميم تطوير المواد التعليمية للغة العربية. لذلك، اقترح حميد وآخرون، كما استشهد به خيرى، مفهوماً استراتيجياً في هذا الصدد وهو:<sup>٥٢</sup>

أ. التحليل

في مرحلة التحليل هذه، يتم جمع المعلومات المتعلقة بالمواد الدراسية التي تم تطويرها ومنهجها، وكذلك جمع المعلومات حول الخصائص الأولية للطلاب. بعض الأمور التي تحتاج إلى تحديد، وبشكل خاص المتعلقة بالطلاب كمستخدمين لكتاب المواد التعليمية باللغة العربية، هي:

(١) الظروف التي يتم فيها تطبيق مصادر التعلم، مثل الكتب التعليمية.

(٢) من الذي يستخدم الكتب التعليمية.

(٣) للصف أو المستوى الذي يتم استخدام الكتاب التعليمي فيه.

ب. التصميم

في هذه المرحلة، الخطوات التي يجب اتباعها هي:<sup>٥٣</sup>

(١) تحليل وصياغة أهداف التعلم.

(٢) تطوير عناصر الاختبار.

أ. بناءً على المعايير التي تم صياغتها في الأهداف الخاصة بالتعلم أو مؤشر النجاح.

ب. بناءً على محتوى المادة في الموضوع الذي تطور في إعداد الأسئلة.

ج. مراعاة توافق عناصر الأسئلة مع الأهداف الخاصة بالتعلم أو مؤشر النجاح

د. صياغة أشكال الأسئلة وتنظيمها.

هـ. كتابة التعليمات.

---

<sup>٥٢</sup> رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ص. ٦٦

<sup>٥٣</sup> Ahmad Muradi, Pembelajaran Menulis Bahasa Arab: Dalam Perspektif Komunikatif (Prenada Media, 2016).

و. إعداد الأسئلة التي تنتج مفتاح الإجابة.

(٣) تطوير استراتيجية التعلم

في استراتيجية التعلم، هناك خمسة مكونات رئيسية ستكون محور التركيز، وهي:<sup>٥٤</sup>

أ. أنشطة التعلم

ب. قديم أو نقل المعلومات

ج. دور الطلاب

د. الاختبار

هـ. المتابعة.

من أجل زيادة فعالية استخدامها، يتم إعداد الكتاب المدرسي مع تضمين بعض المكونات الداعمة للتعلم، وهي:

أ. إرشادات حول كيفية دراسة المحتوى في كل موضوع.

ب. أهداف التعلم لكل موضوع وفصل.

ج. قائمة بالقراءات ذات الصلة.

د. أسئلة تدريبية.

(٤) تطوير وسائل التعليم

تعتبر الوسائط ومصادر التعلم وفقاً لبلاواتي أدوات وطرق لتسهيل، وتيسير عملية تعلم الطلاب، وجعل عملية التعلم أكثر متعة وجاذبية للطلاب. يمكن اختيار الوسائط ومصادر التعلم لحزمة مواد تدريس اللغة العربية، مثل: بطاقة المفردات، الملصقات، الكاسيتات، الأقراص المدمجة، إلخ.

(٥) تطوير مواد التعلم

أ. اختيار وجمع مواد التعلم المتاحة ذات الصلة لاستخدامها،

ب. تنظيم المواد وفقاً لترتيب أنشطة التعلم،

---

<sup>٥٤</sup> رشدي أحمد طعيمة، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ٢٠٢٠) ص. ٤٣-٤٤

ج. تحديد المواد التي تم الحصول عليها والتي لم يحصل عليها من الكتب.

د. إعداد برنامج التدريس.

ج. كتابة وترتيب المادة

ترتيب واختيار وكتابة مواد التعلم على شكل كتب تعليمية تشمل:

(١) ترتيب وكتابة التوجيهات.

(٢) ترتيب وكتابة أهداف التعلم.

(٣) ترتيب وكتابة محتوى الدروس.

(٤) ترتيب وكتابة الأسئلة، والتمارين، والاختبارات، ومفاتيح الإجابة.

(٥) ترتيب وكتابة قائمة المصطلحات.

(٦) التقييم في هذه المرحلة يتم تقييم الكتاب الذي تم ترتيبه مرة أخرى.

د. تقييم

يتم ذلك لجمع البيانات المستخدمة في تحسين الكتاب التعليمي. يمكن إجراء

تقييم مواد تعليم اللغة العربية من خلال ٣ خطوات دراسية، وهي:<sup>٥٥</sup>

(١) تقييم المرحلة الأولى، ويتمثل في مراجعة / دراسة من قبل المجال الدراسي،

وخبراء تصميم التعليم.

(٢) المرحلة الثانية، اختبار فردي.

(٣) المرحلة الثالثة، اختبار ميداني.

<sup>55</sup> Muhammad Ibnu Tamam, طلبية لدى الكلام لمدخل الإتصالي لترقية مهارة الكلام لدى طلبية, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2025. بمعهد دار العلوم الإسلامية بوغور

هـ. تنقيح

عملية تحسين الكتاب التعليمي لا يجب أن تتم بعد الانتهاء من جميع عمليات التقييم، ولكن يمكن إجراؤها في نهاية كل مرحلة من مراحل عملية التقييم. وهذا يعني أنه في كل مرة يتم فيها الحصول على ملاحظات، يمكن إجراء التحسين في تلك اللحظة.<sup>٥٦</sup>

## ب. محادثة اللغة العربية

### ١. مفهوم تعليم المحادثة

مصطلح المحادثة هو اسم مصدر مشتق من كلمة حَادَثَ يُحَادِثُ مع وزن فَاعَلَ يُفَاعِلُ التي معناها تكلّم. المحادثة هي مهارة تتطلب الاتساق من الشخص الذي يتعلم المهارة على نطق الكلمات بشكل صحيح وتفصيلي ولا يزال من قواعد النحو والجمل والكلمات لمساعدته في التشبيه كما يرغب المحادث في التجويد التواصل الخاص به. يمكن تفسير المحادثة على أنها تكلّم أو كلام. من خلال تعلم المحادثة، سوف يستطيع أن يتكلم الشخص باللغة العربية. المحادثة بمعنى التكلّم لغةً تحتوي على معنى الكلام، مثل الأسئلة والأجوبة.<sup>٥٧</sup>

يمكن أيضا القول أن المحادثة هي كلام الذي معناه نطق الصوت العربي بشكل صحيح وفقا لخبراء اللغة. المحادثة هي مهارة لغوية يمكن استخدامها في التواصل لنقل الأفكار والأفكار للآخرين.

### ٢. طريقة تعليم المحادثة

كلمة طريقة من اللغة الإنجليزية *Method* هي طريقة لقيام الأشياء. في اللغة العربية، تتساوى طريقة التي معناها كيفية أو طريق. يمكن أيضا تفسير الطريقة على أنها طريقة مخططة ومنظمة لقيام الأشياء.<sup>٥٨</sup>

---

<sup>٥٦</sup>فراج، dk. استخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية لتنمية مهارات التحدث الوظيفي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، "مجلة كلية التربية (أسيوط) 29-62.41 (2025): no. 1.2 ,  
<sup>٥٧</sup>صدقي، dk. تحديد المستوى المصنف لمهارة المحادثة لدى متعلمي اللغة العربية وفقاً للإطار العالمي ACTFL المعياري في تعليم اللغات الأجنبية، "بحوث في اللغة العربية 1-22.13 (2021): no. 25 ,

معنى الطريقة اصطلاحاً خطة شاملة تتعلق بالدراسة المنتظمة وغير المتناقضة للموضوع وتستند إلى نهج. وتماشياً مع هذا الفهم، أوضح أزهار أرشاد معنى الطريقة كخطة شاملة تتعلق بعرض المواد بشكل منتظم، فلا يوجد جزء يتناقض مع الآخر وكل شيء مبني على المنهج الذي تم اختياره.

التعليم الذي المذكور في القانون رقم ٠٢ لسنة ٢٠٠٣، هو عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة تعليمية. يتماشى التعريف مع ما طرحه عمر هماليك، قال أن التعليم عملية معقدة، حيث يوجد فيه تفاعل بين التعليم والتعلم. في هذه العملية سننظر في جوانب أو عوامل مختلفة، وهي المعلمين والطلاب والأهداف والأساليب والبحث وما إلى ذلك.<sup>٥٩</sup>

وفقاً لمحمود علي سيمان، فإن معنى التعلم اصطلاحاً هو نقل المعرفة من المعلم إلى الطلاب بأساليب أو تقنيات تستخدم عملياً بتوجيه كل الأفكار والوقت لاكتساب العلم والمعرفة. وقال طعيمة، فإن التعلم أو التربية هو نوع من النشاط أو الأفعال للحصول على العديد من الخبرات التعليمية التي يتم نقلها من خلال مواد أو معرفة معينة، وبعض الألفة والإرشاد للطلاب. مصطلح التعلم هو تطوير لمصطلح التدريس. التعلم هو جهد يبذله معلم أو آخر لتعلم الطلاب الذين يتعلمون.<sup>٦٠</sup>

التعلم نشاط يتطلب تنظيمًا منتظمًا ومنهجياً، لأن التعلم مرتبط بما يجب تحقيقه (الأهداف أو الكفاءات التي يجب تحقيقها). يجب أن يبدأ واقع عملية التعلم التي سيتم تنفيذها بعملية تخطيط دقيقة حتى يمكن تنفيذها بفعالية.<sup>٦١</sup> يصوغ بعض الخبراء عدة تعريفات للتعلم : وفقاً لكوري، فإن التعلم هو عملية يتم فيها إدارة بيئة الشخص لتمكينه من المشاركة في السلوك في إنتاج استجابات لمواقف معينة.

وفقاً لسيف السغالا، فإن التعلم هو تعلم الطلاب باستخدام المبادئ التعليمية ونظريات التعلم التي تعد المحددات الرئيسية للنجاح التعليمي. الانتشار هو عملية

---

<sup>58</sup> Jaka Imam Mahesa Wijaya, *How to Teach Arabic? Metode, Strategi, Evaluasi, Model, dan Permainan Pengajaran Bahasa Arab* (Guepedia, 2020).

<sup>59</sup> Didi Supriadie dan Deni Darmawan, *Komunikasi pembelajaran* (PT Remaja Rosdakarya, 2012).

<sup>60</sup> Aan Hasanah, *Pengembangan profesi guru*, Pustaka Setia, 2012.

<sup>61</sup> Supriadie dan Darmawan, *Komunikasi pembelajaran*.

اتصال ثنائية الاتجاه. يتم تنفيذ التعليم من قبل المعلم كمعلم، بينما يتم التعلم من قبل الطلاب.<sup>٦٢</sup> وفقا لسانجايا، فإن التعلم هو نظام معقد يمكن رؤية نجاحه من مواصفتين، وهما جانب المنتج وجانب العملية. نجاح التعلم الذي ينظر إليه من جانب المنتج هو نجاح الطلاب فيما يتعلق بالنتائج التي تم الحصول عليها من خلال تجاهل عملية التعلم. وفقا لعمر هماليك، فإن التعلم هو مزيج يتكون من بشرية ومواد ومرافق ومعدات وإجراءات تؤثر على بعضها البعض لتحقيق أهداف التعليم. وفقا لعارفين، فإن التعلم هو عملية أو نشاط منهجي ومنهجي تفاعلي وتواصلية بين المعلمين "المعلمين" والطلاب، ومصادر التعلم، والبيئة لتهيئة الظروف التي تسمح بحدوث إجراءات التعلم للطلاب.

### ٣. خطوات طريقة تعليم المحادثة

خطوات طريقة تعليم المحادثة هي كما يلي:<sup>٦٣</sup>

- أ. المعلمون يكتفون الطلاب في الفصل الدراسي
- ب. يفتتح المعلم الدرس بالسلام.
- ج. يجذب المعلم انتباه الطلاب الأولى بالتحيات.
- د. يحدد المعلم موضوعات الدرس.
- هـ. يطلب المعلم من الطلاب إعداد حوار بسيط
- و. يطلب المعلم من الطلاب أن يذهبوا في منتصف الفصل متزاوجات ومسيرات
- ز. يهتم المعلم بالطلاب الذين يمارسون الحوار

من الوصف أعلاه، يمكن استنتاج أن تعليم تكلم اللغة العربية بطريقة المحادثة يمكن أن يساعد في تحسين قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية وتوفير التحفيز للمادة التي سيتم تدريسها.

<sup>62</sup> Syaiful Sagala, *Konsep dan makna pembelajaran: Untuk membantu memecahkan problematika belajar dan mengajar*, CV Alfabeta, 2017.

<sup>٦٣</sup> علي محمد علي، "dkk. استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المعكوس لتنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى،" *دراسات في التعليم الجامعي* 59 (2023): 89-110.

#### ٤. أهداف تعليم المحادثة

- أ. تدريب ألسنة الطلاب لتكون ممارسة وفصيحة في تكلم اللغة العربية.
  - ب. ماهر في تكلم اللغة العربية حول الأحداث التي وقعت في المجتمع أو الأمة على المستوى الوطني والعالمي.
  - ج. القدرة على ترجمة محادثات الآخرين من خلال الهاتف والتلفزيون وجهاز التسجيل وغيرها.
  - د. تعزيز الشعور بالحب والمودة للغة العربية والقرآن بحيث يكون هناك الرغبة في تعلمها وتعميقها.
- وفي الوقت نفسه، فإن الأهداف التعليمية للمحادثة وفقا لأحمد طه هي كما يلي:<sup>٦٤</sup>
- أ. كن مهذبا في التحدث ومهذبا في المناقشات.
  - ب. قادر على التقديم باستخدام اللغة العربية في الندوة أو الندوة.
  - ج. القدرة على التحدث باللغة العربية أمام أصدقائهم أو عامة الناس فيما يتعلق بالموضوعات العامة.
  - د. قدرة على سرد قصة أو قصة خرافية.
  - هـ. قادر على تقديم إعلانات أو إحاطات باللغة العربية.
  - و. قادر على سرد حدث أو فعل تم القيام به باستخدام اللغة العربية.
  - ز. قادر على التعليق على الأخبار أو الأخبار / الأحداث التي يراها باستخدام اللغة العربية.

<sup>64</sup> Achmad Tohe, "Bahasa Arab fusha dan amiyah serta problematikanya," *Jurnal Bahasa dan Seni* 33 (2005): 200–214.

ح. قادر على التحدث إلى المجتمع وإجراء محادثات قصيرة باستخدام اللغة العربية.  
وفقا لمحمود كامل النقا في كتابه "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى"، فإن  
أهداف تعليم المحادثة هي:<sup>٦٥</sup>

أ. قادر على نطق الكلمات العربية وفقا لتجويدها ويمكن أن يفهمها العرب  
الأصليون.

ب. قادر على نطق الحروف القريبة من بعضها البعض في مخرجها.

ج. قادر على نطق الحركات.

د. قادر على تعبير الأفكار باللغة العربية وفقا لقواعد النحو.

هـ. قادر على استخدام اللغة العربية مع التطبيق الصحيح في المذكر والمؤنث، الفرق  
بين العدد والأشياء وما إلى ذلك.

و. زيادة مفردات تناسب احتياجاته وحسب عمره.

ز. قادر على تعبير الأفكار باللغة العربية بوضوح وبشكل صحيح.

#### ٥. مزايا وعيوب طريقة تعليم المحادثة

أ. ميزة طريقة المحادثة هي ممارسة الطلاب على أن يكونوا مغرمين بتكلم اللغة  
العربية داخل الفصل وخارج الفصل الدراسي حتى يتمكن الطلاب من تطبيقها  
في حياتهم اليومية. في هذا النموذج، يمكن أن يكون تعليم تكلم اللغة العربية  
أكثر فعالية ومثاليا. يتقن الطلاب الذين يستخدمون نموذج المحادثة مهارة كلام  
اللغة العربية بشكل أسرع من الطلاب الذين لا يستخدمون هذا النموذج في  
تعليم اللغة العربية. يمكن ملاحظة ذلك في طلاب المعهد الحديث دار السلام  
جونتور الذين هم أكثر كفاءة في مهارة كلام اللغة العربية.

ب. أما ضعف طريقة المحادثة هي أنها تستخدم على مستوى معين. عدم إتقان  
المعلمين في هذه الطريقة. بشكل عام، يستخدم المعلمون في إندونيسيا بطريقة  
قديمة (Qawaid Tertranslate).<sup>٦٦</sup>

---

<sup>٦٥</sup>توليب إدريس، "أهم المصادر في طرائق وأساليب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (دراسة نظرية)", "مجلة  
العلوم الإنسانية والطبيعية" 366-80.6 (2025): no. 6 ,

## ج. المدخل الاتصالي

### ١. تعريف المدخل الاتصالي.

الطريقة هي مصطلح مشتق من الكلمة اليونانية "methodos" التي معناها طريقة أو سبيل تم اتخاذه. تعريف طريقة التعليم وفقا لسوجانا هو الطريقة التي يعتمد بها المعلمون على العلاقات مع الطلاب أثناء التدريس. وبحسب أفندي، يمكن أن تهدف طريقة تعليم اللغة العربية التي يقدمها المعلمون إلى تدريب السنة الطلاب حتى يعتادوا على التكلم باللغة المستهدفة ويجيدونها.<sup>٦٧</sup> في اللغة العربية، الطريقة تسمى طريقة هي خطة شاملة فيما يتعلق بعرض المواد اللغوية على أساس منتظم ولا تتعارض مع جزء من الآخر. الأساليب إجرائية، لذلك يمكن أن يكون هناك عدة طرق في نهج واحد.<sup>٦٨</sup> من الرأي أعلاه، يمكن فهم أن الطريقة هي وسيلة للمعلمين لتنفيذ الأهداف التي يريدون تحقيقها من خلال اتباع أو تطوير الإجراءات الحالية، ويمكنهم حتى إجراء ابتكارات في طرق تعلم جديدة.

تم نشر الطريقة الاتصالية لأول مرة في بلد انجليزي باسم *Communicative Approach*. باللغة العربية، هو الطريقة الاتصالية. تركز هذه الطريقة على مهارة الاتصال النشطة والعملية. توفر هذه الطريقة فرصا غير محدودة للمتعلمين لوصف تجاربهم، وإعطاء معنى لوحدة العقل بأكملها والتواصل مع بعضهم البعض بنشاط.<sup>٦٩</sup> كشف عالم لغوي نعيم شومسكي في كتابه "Syntaktic Strukturen" أن النظرية البنيوية غير قادرة على تفسير الإبداع الأساسي وتفرد الخصائص اللغوية لكل جملة. بالإضافة إلى ذلك، يؤكد خبراء اللغويات التطبيقية في المملكة المتحدة على الأبعاد الوظيفية

<sup>66</sup> Muhammad Zakaria Darlin, *Buku Ajar: Muhadatsah (Panduan Bicara Bahasa Arab untuk Komunikasi Harian)* (PT. Nas Media Indonesia, 2025).

<sup>67</sup> Ahmad Fuad Effendi, "Metodologi Pendidikan Bahasa Arab," *Malang: Misykat*, 2017. Hlm. 40

<sup>68</sup> Ahmadi Ahmadi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital*, Ruas Media, 2020. Hlm.71

<sup>69</sup> Aziez dan Alwasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif: Teori dan Praktek*. Hlm.10-11

والتواصلية. من تقييمهم، فإن الاهتمام بتعلم اللغة في نطاق الأساليب التواصلية يتحسن أكثر من الأساليب الهيكلية.<sup>٧٠</sup>

## ٢. المفاهيم الأساسية

أساس افتراض ظهور الطريقة الإتصالية هو أن كل فرد لديه قدرة فطرية تسمى "جهاز اكتساب اللغة". لذلك، فإن المهارات اللغوية إبداعية وتتأثر بالعوامل الداخلية. تم التشكيك في أهمية وفعالية أنشطة التعود لنموذج التدريب على التحفيز - إعادة التأهيل - التنفيذ في ذلك الوقت.

الافتراض الآخر هو أن تعلم لغة ثانية ولغة أجنبية هو نفسه تعلم اللغة الأولى، أي الابتعاد عن الاحتياجات والاهتمامات. لذلك، فإن تحليل احتياجات الطلاب هو الأساس في تطوير الموضوع. مبدأ الطريقة التواصلية هو اكتساب اللغة لدى الطلاب لفظيا (المعلومات اللفظية). تعلم الطالب المعلومات الشفهية إذا كان يتذكر المعلومات. المؤشرات التي تستخدم عادة لهذه القدرة هي: ذكر أو كتابة معلومات مثل الأسماء أو الجمل أو الأسباب أو الحجج أو النسب أو مجموعة من الافتراضات ذات الصلة. بالإضافة إلى ذلك، لا يتكون استخدام اللغة فقط من أربع مهارات لغوية ولكنه يتضمن العديد من القدرات الأخرى في إطار تواصلية واسع جدا وفقا لدور المشاركة والوضع والغرض من التفاعل.

## ٣. خصائص المدخل الاتصالي

إن ظهور الطريقة الإتصالية هو نتيجة لعدد من البحث حول اكتساب اللغة وبحث مختلف حول طرق تعليم اللغة في أوروبا وأمريكا في قرن سبعين. بعض الخصائص في الطريقة الإتصالية كما كشف عنها أفندي هي:<sup>٧١</sup>

<sup>70</sup> Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab: Dalam Perspektif Komunikatif* (Prenada Media, 2016). Hal. 22

<sup>71</sup> Imelda Wahyuni, *Pendekatan Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Asing* (SulQa Press IAIN Kendari, 2022). Hlm 8

- أ. الغرض من التدريس هو تطوير كفاءة الطلاب للتواصل مع اللغة المستهدفة في سياق تواصل حقيقي أو في مواقف الحياة الواقعية. لا يتم التأكيد على الغرض من طرق التواصل على إتقان القواعد أو القدرة على تكوين الجمل النحوية، ولكن على القدرة على إنتاج الكلام وفقا للسياق.
- ب. أحد المفاهيم الأساسية لطريقة التواصل هو معنى كل شكل من أشكال اللغة المدروسة والعلاقة بين أشكال اللغة وأنواعها ومعانيها مع حالة اللغة وسياقها.
- ج. في عملية التعليم، يعمل الطلاب كمتواصلين يلعبون دورا نشطا في أنشطة الاتصال الحقيقية. وفي الوقت نفسه، يبدأ المعلمون ويصممون أنماطا مختلفة من التفاعل بين الطلاب، ويعملون كمتيسرين.
- د. يتم تلوين الأنشطة في الفصل بطريقة حقيقية ومهيمنة من خلال الأنشطة التواصلية، وليس التمارين المتلعبة والتقليد الذي لا معنى له.
- هـ. لا يحظر استخدام اللغة الأم في الفصل الدراسي ولكن يتم تقليله إلى الحد الأدنى.
- و. في الطريقة الإتصالية، يتم التسامح مع أخطاء الطلاب لتشجيع الطلاب على التواصل.
- ز. يؤكد التقييم في الطريقة التواصلية على القدرة على استخدام اللغة في الحياة الواقعية، وليس إتقان الهياكل اللغوية النحوية.
- ح. يتم تحديد ترتيب الموضوع من خلال المحتوى أو الوظيفة أو المعنى الذي سيعزز اهتمام الطلاب.<sup>٧٢</sup>
- على الرغم من وجود العديد من الاختلافات في تطبيقاتها، إلا أن الطريقة الإتصالية لا تزال تحتفظ بخصائصها الأساسية، وهي ما يعرف بفجوة المعلومات والاختيار والتغذية الراجعة والمواد الأصلية (من المحضر الأصلية / المواد الأصلية)
- أ. ثغرات المعلومات

<sup>72</sup> Meita Maharani Sukma dkk., *Pendekatan Komunikatif dan Motivasi Belajar terhadap Peningkatan Speaking dalam Bahasa Inggris*, PT. Pena Persada Kerta Utama, 2024. Hal 45

تحدث فجوة المعلومات عندما يتبادل شخصان أو أكثر المعلومات، حيث يقدم الأشخاص الذين يعرفون شيئاً ما معلومات لأشخاص لا يعرفونها. يتماشى هذا مع الغرض من الاتصال، وهو سد فجوة المعلومات بين الطلاب.  
ب. الخيارات

في التواصل، يتمتع المتحدث بحرية اختيار التعبير الذي سيتم استخدامه وحرية اختيار كيفية القول وفقاً للسياق ومتى وأين يتم استخدام التعبير.  
ج. ردود الفعل

وللاتصال غرض حتى يتمكن المتكلم من الحكم على ما إذا كان هدفه قد تحقق أم لا بناءً على المعلومات الواردة من المحاور. إذا لم يستجب المحاور لما نقوله، فإن مثل هذا الموقف يعتبر غير متواصل.  
د. مواد تعليمية أصلية.

يعتبر استخدام المواد التعليمية الأصلية أمراً مهماً لتوفير الفرص للطلاب لتطوير استراتيجيات لاستخدام اللغة وفهمها في المواقف أو السياقات المناسبة. المواد التعليمية الأصلية المشار إليها هنا هي استخدام مواد تعليمية مأخوذة من مصادر غير مخصصة لتدريس اللغة.<sup>٧٣</sup>

#### ٤. خطوات تقديم المدخل الاتصالي

الغرض من تعلم اللغة على أساس الطريقة التواصلية هو خلق متعلمين قادرين على التفاعل مع المناقشات الهادفة من خلال تحسين المتعلمين ليكونوا قادرين على فهم اللغة وممارستها بشكل طبيعي.<sup>٧٤</sup> فيما يتعلق بإجراءات تعلم اللغة القائمة على هذه الطريقة، يقدم Finochiaro و Brumfit مخططاً للتعلم على مستوى المدرسة الإعدادية. ويمكن تلخيص الخطوط العريضة لأنشطة التعلم التي يوفرها الشكلان على النحو التالي:<sup>٧٥</sup>

---

<sup>٧٣</sup> د. سامح الشريف، الشعارات السياسية.. دراسة نظرية وتطبيقية، (Al Arabi Publishing and Distributing, 2017).

<sup>٧٤</sup> Lc Erta Mahyudin dkk., *Strategi Mengembangkan Keterampilan Berbahasa Arab Aktif Produktif dan Reseptif* (Publica Indonesia Utama, 2025).

<sup>٧٥</sup> Imam Athoir Rokhman, "Model Pembelajaran Bahasa Arab," *Insight Mediatama*, 2023.

- أ. يجب أن يسبق تقديم حوار قصير، أي عرض هذا الحوار القصير، توفير الدافع من خلال ربط حالة الحوار بتجربة الطالب في الحياة اليومية.
- ب. عادة ما يبدأ التدريب الشفوي للحوار المقدم، أي التدريب الشفوي للحوار، بمثال يقوم به المعلم. يكرر الطلاب الأمثلة الشفوية للمعلم، إما بشكل مشترك من قبل جميع الطلاب أو البعض أو المجموعات الصغيرة أو الأفراد.
- ج. السؤال والجواب، أي أن هذا السؤال والجواب يمكن أن يتم على مرحلتين. أولاً، أسئلة وأجوبة بناء على موضوع الحوار ووضعه. ثانياً، يرتبط السؤال والإجابة حول الموضوع بالتجارب الشخصية للطلاب.
- د. الدراسة، حيث يتم دعوة الطلاب لدراسة أحد التعبيرات الواردة في الحوار. ثم تم تكليفهم بمهمة إعطاء أمثلة لتعبيرات أخرى لها نفس الوظيفة التواصلية.
- هـ. استخلاص النتائج، أي يتم توجيه الطلاب للتوصل إلى استنتاجات حول قواعد اللغة الواردة في الحوار.<sup>٧٦</sup>
- و. النشاط التفسيري، أي في هذه الخطوة، يتم توجيه الطلاب لتفسير (تفسير) بعض الحوارات التي يتم التحدث بها.
- ز. أنشطة الإنتاج الشفوي (التحدث)، بدءاً من أنشطة الاتصال الموجهة إلى الأنشطة المجانية.
- ح. الواجب، وهو إعطاء الواجبات الكتابية كواجب منزلي.
- ط. التقييم، وهو تقييم للتعلم الذي يتم شفهيًا.<sup>٧٧</sup>

## ٥. مزايا وعيوب المدخل الاتصالي

من المؤكد أن طرق التعلم لها مزايا وعيوب في تنفيذها. لا توجد طريقة اصطناعية مثالية حقاً. من مزايا الطريقة، يمكن استخدامها على النحو الأمثل من قبل المعلمين في التعلم. يمكن أن يساعد ذلك في تحقيق المواد التعليمية المستهدفة. يمكن تقييم أوجه القصور وتطويرها قدر الإمكان.

<sup>76</sup> Suci Ramadhanti dkk., *DINAMIKA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI INDONESIA*, 2025.

<sup>77</sup> Ammar Zainuddin, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Berkelanjutan* (Deepublish, t.t.).

تشمل مزايا الطريقة الإتصالية في تعليم اللغة ما يلي:<sup>٧٨</sup>

أ. يتم تحفيز الطلاب في التعلم لأنهم في اليوم الأول من الدرس يتعرفون على الفور ويمكنهم التواصل باللغة المستهدفة.

ب. يجيد الطلاب التواصل، بمعنى إتقان الكفاءات النحوية والاجتماعية اللغوية والخطابية والاستراتيجية.

ج. جو الفصل الدراسي مفعم بالحيوية مع أنشطة الاتصال بين الطلاب بنماذج تفاعل مختلفة ومستوى عال من الحرية ، لذلك فهو ليس مملا.

تشمل نقاط الضعف في استخدام طرق التواصل ما يلي:<sup>٧٩</sup>

أ. يتطلب معلمين يتقنون مهارات الاتصال بشكل كاف في اللغة التي تدرس.

ب. القدرة على القراءة في المهارات اللغوية لا تحصل على حصص كافية.

ج. القفز إلى الأنشطة الإتصالية يجعل طلابا في المستوى الأول صعبا

## د. مهارة الكلام

### ١. تعريف مهارة الكلام

مهارة الكلام هي شكل من أشكال المهارة أو القدرة التي تحقق في تعلم اللغة العربية. مهارة الكلام هي القدرة على نطق الأصوات أو الكلمات المفصالية للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للشخص الذي يتم التحدث إليه.<sup>٨٠</sup> لذلك، تهتم مهارة الكلام بمسألة الأفكار أو الأفكار حول ما يجب قوله. بالإضافة إلى ذلك، ترتبط المهارات أيضا بموقف القدرة على قول ما تم التفكير فيه والشعور به بلغة جيدة وصحيحة ومناسبة. لذلك، ترتبط المهارات ارتباطا وثيقا بقدرة الأنظمة المعجمية والقواعد والأصداق والصوت.<sup>٨١</sup>

Furaida Ayu Musyirifa, <sup>٧٨</sup>المواد التعليمية على أساس الكفاية الاتصالية في الكتاب المدرسي " العربية المعاصرة" لإبيهارد تشكولنز: دراسة تحليلية-تقويمية. 2021. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, <sup>٧٩</sup>عبد النبي عبد الله الطيب, مهارات الاتصال الفعال. (Al Manhal, 2016).

<sup>80</sup> Hermawan, *Metodologi pembelajaran bahasa Arab*.

<sup>81</sup> Ria Meri Fajrin, "Penerapan metode langsung dalam meningkatkan keterampilan berbicara Bahasa Arab," *Penerapan metode langsung dalam meningkatkan keterampilan berbicara Bahasa Arab*, IAIN Metro, 2020.

عند ممارسة مهارة الكلام، يجب أن تستند على :<sup>٨٢</sup>

أ) القدرة على الاستماع.

ب) القدرة على الكلام.

ج) من المحتمل أن تكون مفردات إتقان (النسبية) التي يتم التعبير عنها قادرة على توصيل النوايا أو الأفكار.<sup>٨٣</sup>

## ٢. عناصر مهارة الكلام.

علاوة على ذلك، ذكر باورز أن هناك أربعة جوانب تشكل مهارة الكلام، وهي مهارة النطقية والصوتية والدلالية والاجتماعية :<sup>٨٤</sup>

أ) المهارة النطقية

المهارة النطقية هي القدرة على تكوين العناصر الصوتية للغتنا بدقة. هذه المهارة ضرورية لأنها تساعد على تنفيذ وتحديد الموافقة أو الرفض الاجتماعي. هذه المهارة هي عنصر في العلاقات الفردية التي ستحدد ما إذا كان الشخص مقبولا كعضو في مجموعة أو كشخص خارجي. علم الصوتيات هو أحد الجوانب الأولى للغة التي يجب تعلمها عند تدريس اللغة، لأن كلمات وجمل اللغة تتكون من هذه الأصوات.<sup>٨٥</sup>

ب) المهارة الصوتية.

المهارة الصوتية هي القدرة على خلق التأثير العاطفي المطلوب بصوت جيد. يشير الصوت الواضح والمستدير والرنان إلى شخص راسخ ومؤثر، بينما يكشف الصوت الصاخب أو الأجهش عن شخص أقل جاذبية وأقل إقناعا.

<sup>82</sup> Nurul Hapid, "Penerapan Metode Langsung (Thoriqoh Mubasyarah) Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab," *Jurnal Hasil Penelitian Dan Pengembangan (JHPP)* 1, no. 4 (2023): 265–70.

ALKHALAF, <sup>٨٣</sup> اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها. Ghazali Abdul Rahman Kastella, <sup>٨٤</sup> تقويم مواد مهارة الكلام في كتاب العربية للحياة على (المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية) في المركز اللغة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج , Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2024.

<sup>85</sup> Mimi Jamilah, "Analisis Kontrastif Morfologi Infleksi Dalam Bahasa Arab Dengan Bahasa Indonesia," *Ihtimam: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 3, no. 2 (2020): 85–106.

ج) المهارة الدلالية.

المهارة الدلالية هي القدرة على استخدام الكلمات بشكل مناسب وذي مغزى. لاكتساب المهارات الدلالية، يجب أن يكون لدى المتحدث معرفة واسعة بالمعاني الواردة في الكلمات والدقة والتطبيق العملي في استخدام الكلمات. بهذه الطريقة فقط، تدخل الكلمات في العقل بسرعة وسهولة.<sup>٨٦</sup>

د) المهارة الاجتماعية.

المهارة الاجتماعية هي القدرة على المشاركة بفعالية في العلاقات العامة. تتطلب المهارة الاجتماعية منا أن نعرف: (أ) ما هي المواد التي يجب قولها، أي الأشياء التي تعتبر قليلة. (ب) كيفية قولها، أي بالطريقة التي يقول بها المتحدث شيئاً ما؛ (ج) متى نقولها، أي اختيار اللحظات المناسبة لقولها؛ و (د) متى لا نقول ذلك، أي تجنب اللحظات التي فيها الكلام غير مناسب.<sup>٨٧</sup>

### ٣. أهداف التعليم في مهارة الكلام

أما بالنسبة للمستوى العام فأهداف تعلم مهارات التحدث عند محمود كامل الناقا هي كما يلي:<sup>٨٨</sup>

أ) للمتعلمين المبتدئين

- يمكن للطلاب نطق الأصوات العربية وتقديم مجموعة متنوعة من اللهجات والنغمات بطريقة مقبولة للمتحدثين الأصليين.
- نطق الأصوات القريبة والمتشابهة.
- تعرف على الفرق بين الرغبات القصيرة والطويلة.
- (ب) للمتعلمين المتواصين (المتوسطين).
- التعبير عن أفكاره باستخدام الأشكال النحوية المناسبة.

<sup>٨٦</sup>فراج، dk., استخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية لتنمية مهارات التحدث الوظيفي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها، "مجلة كلية التربية (أسيوط) ٤١، 62-29: (2025) no. 1.2 ,

<sup>٨٧</sup> Hilmi Hilmi, "Metode Inovatif Pembelajaran Maharah Kalam," *Intelektualita* 10, no. 01 (2021).

<sup>٨٨</sup> SS Muhammad Natsir, M Naharir Fahmi Maulana, dan Aprilia Riyana Putri, *Maharah Kalam* (UNISNU PRESS, 2025). Hal. 15

- التعبير عن أفكاره باستخدام النظام اللغوي الصحيح وبنية الكلمات باللغة العربية وخاصة لغة الحوار.
- استخدام بعض السمات الخاصة للتعبير الشفوي مثل شكل المزدكر، والمحانات، وتمييز العد، والهال، ووقت الفعل، بالإضافة إلى أشياء أخرى يجب أن يستخدمها المتحدثون باللغة العربية.
- ج) لتعلمي التخصص (المستوى المتقدم)
- اكتساب ثروة من الكلمات في اللغة المنطوقة التي تناسب مع عمر المتحدث ومستوى نضجه وقدرته. واستخدام ثراء هذه الكلمة في إتقان عمليات الاتصال الحديثة.
- استخدام أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمر المجتمع ومستواه الاجتماعي ونموذج عمله. والحصول على بعض المعرفة الأساسية من كتب التراث العربي الإسلامي (التراث).
- اكشف عن نفسك بكشف واضح ومفهوم في وضع بسيط للتحدث.
- القدرة على التفكير باللغة العربية والحوار مع اللغة العربية بشكل مستمر وعلى اتصال مع بعضنا البعض لبعض الوقت.<sup>٨٩</sup>

<sup>89</sup> Yazid Hady, "Pembelajaran Mahārat al-Kalām Menurut Rusdy Ahmad Thu'aimah dan Mahmud Kamil al-Nâqah," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2019): 63–84.